استشهاد فلسطينية متأثرة بجراحها عقب اعتداء مستوطنين عليها بالضفة

حماس: لن ندفع «ثمناً سياسياً» لإسرائيل

الأراضي المحتلة – «وكالات»: استشهدت امرأة فلسطينية متأثرة بجراحها، جراء تعرضها لاعتداء من جانب مستوطنين جنوب نابلس، بالضفة الغربية، فيما أصيب زوجها في الحادث.

ونقلت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية «وفا»، عن مصادر أمنية، أن الحادث وقع قرب حاجز زعترة جنوب نابلس، شمالي الضفة الغربية.

من جهة أخرى، ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، أمس السبت، أن المرأة كانت تقود السيارة وبجوارها زوجها عندما تعرضا لاعتداء.

وأضافت الصحيفة، أنه تم نقل المرأة إلى المستشفى حيث لفظت أنفاسها الأخيرة، متأثرة بجراحها.

وتابعت أن «الشرطة فتحت تحقيقاً في الحادث».

من ناحية أخرى قال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، إنه لن يتم دفع أي «ثمن سياسي» في المفاوضات الرامية لإنهاء الحصار الإسرائيلي على غزة، والتي تشارك فيها عدة دول في المنطقة.

ونفى هنية أيضاً ربط احتمال التوصل لاتفاق تهدئة مع الإسرائيليين بالمصالحة السياسية الفلسطينية مع حركة فتح التي يقودها الرئيس محمود عباس.

وأوضح هنية في تسجيل صور في غزة، وبث الجمعة في مؤتمر سياسي باسطنبول أنهم يسعون لـ«تفاهم مع عدة أطراف بينها قطر ومصر والأمم المتحدة، قد يجلب الهدوء اللازم لكسر الحصار».

ويخضع قطاع غزة لحصار بري وبحري وجوي من جانب إسرائيل منذ 2007، حين تولت الحركة الإسلامية السيطرة على القطاع الساحلي بالقوة.

وأجرت حماس وباقي الفصائل الفلسطينية منذ مايو مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل بوساطة مصر ودعم الأمم المتحدة للوصول لتهدئة طويلة الأمد وحاولوا المضي قدماً بالتوازي في عملية المصالحة المتوقفة مع فتح.

وتوقفت جهود حل الخلافات السياسية الفلسطينية رغم الاتفاق الذي وقع في أكتوبر بين فتح وحماس، والذي كان يتعين بموجبه نقل السلطة تدريجيا في غزة لحكومة توافق تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية.

ومع ذلك، لم يكتمل انتقال السلطة وتزايدت الاضطرابات في غزة والأعمال العدائية مع إسرائيل.

من جانبها أدانت منظمة التحرير الفلسطينية الهجمة العدوانية للاحتلال الإسرائيلي، بدعم أمريكي، ضد أبناء الشعب الفلسطيني في غزة، والتي أسفرت الجمعة، عن استشهاد 7، وإصابة أكثر من 150 مواطن في القطاع، جراء إطلاق جنود الاحتلال النار على المتظاهرين السلميين، إضافة لاستشهاد الأسير وسام عبد المجيد نايف الشلالدة في السجون الإسرائيلية، والهجمة الشرسة على الضفة الغربية المحتلة، خاصة ما تتعرض له محافظة نابلس من مداهمات وعمليات تفتيش همجية واعتداءات على المزارعين.

وطالبت منظمة التحرير، على لسان عضو لجنتها التنفيذية أحمد التميمي، رئيس دائرة حقوق الإنسان والمجتمع المدني، المجتمع الدولي بـ«التحرك الفوري لوضع حد للعدوان الإسرائيلي المتواصل ضد شعبنا، وخاصة المجازر التي ترتكب بحق المتظاهرين السلميين في القطاع، وعمليات التهجير والتطهير العرقي بحق التجمعات البدوية وفي مقدمتها قرية الخان الأحمر».

كما طالب التميمي الحكومات العربية والإسلامية والدولية بالتحرك الفوري واتخاذ الإجراءات السياسية والدبلوماسية والقانونية، «التي تضمن توفير الحماية لشعبنا ومحاكمة إسرائيل على جرائمها، وتقديم مرتكبي هذه الجرائم إلى العدالة الدولية».

وأكد أن «الاحتلال الإسرائيلي وحكومته الاستيطانية المتطرفة، يستقيدون من الدعم الأمريكي الشامل لسياستهم الاستيطانية والعدوانية، التي يدفع ثمنها المواطن الفلسطيني وقضيته الوطنية، في خرق واضح لقرارات الشرعية الدولية وقوانين واتفاقيات حقوق الإنسان».

كما جددت حكومة الوفاق الوطني الفلسطيني، أمس السبت، المطالبة بتطبيق فوري للقوانين الدولية، وتوفير حماية دولية لأبناء الشعب الفلسطيني، إثر تصاعد الجرائم والاعتداءات الدموية من قبل المستوطنين وقوات الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين.

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، في تصريح صحفي بثته وكالة أنباء «وفا»، إن «الهجوم الإرهابي الذي نفذته عصابات المستوطنين ضد مركبة فلسطينية قرب حاجز زعترة الاحتلالي جنوب نابلس، الذي أدى إلى استشهاد مواطنة وإصابة زوجها بجروح، يترافق مع الهجمة الدموية التي نفذها الاحتلال ضد المتظاهرين السلميين من أهلنا في قطاع غزة، وخلفت سبعة شهداء و250 إصابة يوم أمس».

وحمل المحمود «الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن هذا التصعيد في الضفة الغربية، وفي مقدمتها القدس المحتلة، وفي قطاع غزة المحاصر».

وجدد المتحدث الرسمي دعوة حكومة الوفاق الوطني إلى «تحقيق المصالحة الوطنية بشكل فوري وسريع، والتعالي فوق الجراح أمام متطلبات المصلحة الوطنية العليا، وأمام التحديات الخطيرة التي تهدد المشروع الوطني برمته».

من ناحية أخرى قرر وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، وقف توريد السولار اللازم لتشغيل محطة الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، بعد الأحداث الدامية التي شهدتها الحدود الشرقية للقطاع، مساء اليوم الجمعة.

وقالت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية، إن «ليبرمان أمر بوقف تدفق الوقود إلى قطاع غزة، وأن اتخاذ القرار جرى في الساعات القليلة الماضية».

وشهدت حدود قطاع غزة اليوم، مواجهات دامية سقط على إثرها 6 شهداء وأصيب أكثر من 190 آخرين، في جمعة هي الأعنف خلال الأسابيع الأخيرة على حدود غزة.

وكانت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، سمحت خلال الأيام القليلة الماضية، بإدخال شاحنات محملة بالسولار الصناعي اللازم لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة.

إصابة مقتل فلسطيني خلال مسيرة العودة شرقي غزة

■ منظمة التحرير تطالب بتحرك دولي للحد من العدوان الإسرائيلي

بيونغ يانغ تقايض واشنطن على إعلان سلام

مون: كوريا الشمالية تعتزم التخلص من جميع الأسلحة النووية

رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن ونظيره الكوري الشمالي كيم جونغ أون

بيونغ يانغ – «وكالات»: قال رئيس كوريا الجنوبية مون جيه إن، إن زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، يعتزم التخلص من جميع الأسلحة النووية والمواد والمنشآت الخاصة بها تحقيقا لنزع السلاح النووي «بالكامل».

وقال مون أيضا في مقابلة أجرتها معه هيئة الإذاعة البريطانية «بي.بي.سي» وأذاع مكتبه نصها، إن كوريا الشمالية والولايات المتحدة تجريان مناقشات على المستوى العملي للترتيب لقمة ثانية بين كيم والرئيس الأمريكي دونالد ترامب بمجرد انتهاء انتخابات التجديد النصفي الأمريكية.

وكان مون قال بعد ثالث قمة عقدها مع كيم في بيونغ يانغ الشهر الماضي إن كوريا الشمالية مستعدة لدعوة خبراء دوليين لمراقبة إغلاق موقع صاروخي رئيسي وإنها ستغلق مجمع يونغ بيون النووي الرئيسي إذا اتخذت واشنطن إجراءات في مقابل ذلك.

وقال مون في المقابلة مع «بي.بي.سي» إن تلك الإجراءات يمكن أن تشمل فتح مكتب اتصال أمريكي في كوريا الشمالية ومساعدات إنسانية وتبادل خبراء اقتصاديين.

وكان ترامب قد قال يوم الثلاثاء إن القمة الثانية بينه وبين كيم ستعقد بعد انتخابات التجديد النصفي المقررة في السادس من نوفمبر.

من ناحية أخرى دعا رئيس كوريا الجنوبية مون جاي إن الولايات المتحدة الجمعة، إلى المضي قدما في إصدار إعلان رسمي بنهاية الحرب الكورية، كما طلبت كوريا الشمالية، وسط ما يبدو أنه خلاف بين الحليفين حول التعامل مع بيونغ يانغ.

ولا ترغب واشنطن في إصدار إعلان سلام لإنهاء الحرب، التي كانت توقفت في 1953 بإعلان هدنة، مطالبة قبل ذلك بأن تتخذ كوريا الشمالية مزيداً من الإجراءات في مجال نزع السلاح النووي.

ووعدت بيونغ يانغ التي أكدت لوقت طويل، أنها تحتاج إلى ترسانة نووية للدفاع عن نفسها من غزو أمريكي محتمل، بالعمل على نزع السلاح النووي في شبه الجزيرة الكورية، وتطالب بإجراءات متزامنة من واشنطن وأولها إعلان سلام.

وقال رئيس كوريا الجنوبية عبر «بي بي سي»، إن «الشمال أوقف كافة تجاربه النووية والباليستية، وفكك موقعه الوحيد للتجارب النووية، وفكك بنيته التحتية لتجارب محركات الصواريخ، وبعد بإجراءات تهدف إلى تفكيك مجمع يونغ بيون النووي، إذا اتخذت الولايات المتحدة إجراءات مقابلة».

وأضاف أن «إعلان نهاية الحرب سيشكل إعلاناً سياسياً ينهي بموجبه الولايات المتحدة عقوداً من العلاقات العدائية مع الشمال»، معتبراً أن «التوجه نحو هذه العملية يشكل الإجراء المقابل الذي يتعين على الولايات المتحدة اتخاذه».

وتظهر هذه التصريحات الخلافات التنامية بين سيؤول وواشنطن، التي تنشر 28,500 جندي في كوريا الجنوبية للدفاع عنها بوجه كوريا الشمالية.

وبحسب متخصصين، فإن الإجراءات التي اتخذتها كوريا الشمالية ليس لها إلا تأثير قليل على قدراتها العسكرية إذ كانت أعلنت بنفسها أنها لم تعد بحاجة لاختبار أسلحة.

والرئيس الكوري الجنوبي، هو أبرز مهندسي الانفراج القائم مع كوريا الشمالية، الخاضعة لعدة عقوبات أممية بسبب برنامجها النووي والصاروخي، وكان زار الشهر الماضي بيونغ يانغ لبعقد القمة الثالثة مع نظيره الكوري الشمالي كيم جونغ أون.

الفلبين ترحب بانتخابها عضواً في الأمم المتحدة

مجلس حقوق الانسان التابع للأمم المتحدة

مانيلا – «وكالات»: رحبت الفلبين أمس السبت بانتخابها عضوا في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، رغم احتجاجات منظمات حقوق الإنسان التي أدانت عمليات القتل في حرب البلاد على المخدرات.

وقال وزير الخارجية آلان بيتر كايتانو في بيان إن «مسعانا الناجح للحفاظ على مقعدنا في المجلس دليل على أن الكثيرين في المجتمع الدولي ما زالوا مقتنعين بأن الفلبين تحترم حقوق الإنسان وتحميها وأدركوا الجهود التي يبذلها البعض لتسييس وتسليح القضية».

وجاء انتخاب الفلبين من بين 18 عضوا تم اختيارهم في المجلس أمس الجمعة، لدورة مدتها 3 سنوات في انتخابات لا معارضة فيها من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة المكونة من 193 عضوا في نيويورك، ويضم المجلس 47 عضوا ومقره جنيف.

وكانت الفلبين عضوا في المجلس في الفترة من 2015 إلى 2018 وستستمر حتى عام 2021.

يذكر أن الولايات المتحدة انسحبت من المجلس في وقت سابق من العام الجاري، واتهمت المجلس بالنفاق للسماح لدول ذات سجلات سيئة في مجال حقوق الإنسان بأن يكونوا أعضاء.

القسّ الأمريكي يغادر تركيا إلى ألمانيا ثم أمريكا

ترامب يرحب بالإفراج عن برانسون: سيعود قريباً إلى المنزل

واشنطن – «وكالات»: غادر القسّ الأمريكي أندرو برانسون تركيا مساء الجمعة، على متن طائرة متّجهة إلى ألمانيا، في طريق عودته إلى الولايات المتحدة، وذلك بعد قرار محكمة تركية الإفراج عنه بعدما قضى عامين قيد الاحتجاز، بحسب ما أعلن محاميه.

وقال وكيل الدفاع عن القسّ برانسون، المحامي إسماعيل جيم هالافورت، إن موكله، الذي أثارت قضية احتجازه في تركيا أزمة دبلوماسية بين أنقرة وواشنطن، غادر على متن طائرة عسكرية أمريكية أقلعت من مطار عدنان مندريس في إزمير متجهة إلى قاعدة رامشتاين الجوية الأمريكية في ألمانيا، على أن يستقل من هناك طائرة أخرى تعود به إلى بلاده.

ونقلت مصادر أخرى عن هالافورت، أن القسّ الأمريكي سيسافر إلى ألمانيا حيث سيبقى لمدة يومين، قبل أن يسافر إلى الولايات المتحدة.

من جانبه أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة، عن أمله بعودة «سريعة» و«من دون مشاكل» للقسّ الأمريكي أندرو برانسون إلى الولايات المتحدة، بعدما أفرجت عنه تركيا إثر احتجازه لعامين.

وكتب ترامب على تويتر «أفكاري وصلواتي مع القسّ برانسون، وأأمل بأن تراه مجدداً سريعاً ومن دون مشاكل في المنزل»، وذلك بعدما قال في تغريدة سابقة إنه «بذل جهداً كبيراً» من أجل برانسون.

وأضاف ترامب، بعد بضع دقائق بأحرف كبيرة، «تم الإفراج للتو عن القسّ برانسون. سيعود قريباً إلى المنزل».

القسّ الأمريكي أندرو برانسون

وقضت محكمة علي آغا في منطقة إزمير، غرباً، بالسجن 3 أعوام وشهراً بحق برانسون، لكنها أفرجت عنه لانقضاء مدة محكوميته حيث قضى حتى الآن عامين قيد الاعتقال ثم الإقامة الجبرية، ولسلوكه خلال المحاكمة أيضاً.

وحكم على برانسون بهذه العقوبة بعد إدانته بـ«دعم منظمات إرهابية»، أي حزب العمال الكردستاني الانفصالي وشبكة الداعية فتح الله غولن، الذي تتهمه أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب في يوليو 2016.

وكذلك، تجاوبت المحكمة مع طلب النيابة رفع الإقامة الجبرية عن برانسون والسماح له بمغادرة تركيا.

ويقيم برانسون في تركيا منذ نحو 20 عاما ويدير كنيسة بروتستانتية صغيرة في إزمير. وينفي اتهامه بممارسة أنشطة «إرهابية».

وتسبب اعتقاله بأزمة دبلوماسية بين أنقرة وواشنطن، أدت إلى انهيار العملة التركية في أغسطس، وأظهرت هشاشة الاقتصاد التركي.

مقتل 11 مهاجراً بتصادم حافلة وشاحنة في اليونان

أثينا – «وكالات»: لقي أحد عشر مهاجراً حتفهم عندما اصطدمت حافلتهم من الأمام بشاحنة، وهي في طريقها من تركيا إلى اليونان، بالقرب من ميناء كافالا اليوناني، بحسب ما ذكرته هيئة إذاعة «إي آر إيه» أمس السبت.

وشملت قائمة الضحايا ثلاثة قاصرين، ولم يتضح على الفور سبب وقوع الحادث، وأفادت التقارير بإصابة سائق الشاحنة بإصابات طفيفة.

وتفيد التقارير اليونانية بإلقاء القبض على مهربين بصورة شبه يومية خلال قيامهم بتهريب المهاجرين من الحدود التركية، وخلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، وصل إلى اليونان 12 ألف مهاجر عبر هذا الطريق البري، بحسب الأرقام الرسمية.

ومع ذلك، يواجه المهاجرون الذين يريدون الوصول إلى دول وسط وغرب أوروبا عبر اليونان، صعوبات بسبب إغلاق ما يسمى «طريق البلقان» أمامهم، فضلاً عن تعزيز الإجراءات الحدودية.

عناصر من الأمن اليوناني

موسكو: العلاقات مع لندن تدهورت لـ«مستوى متدن»

موسكو – «وكالات»: أعلن السفير الروسي لدى بريطانيا، الكسندر ياكوفينكو، أن العلاقات البريطانية الروسية تدهورت إلى «مستوى متدن جدا» بسبب ما وصفه بأنه «حملة عدائية ضد روسيا» من قبل الحكومة البريطانية.

ورفض ياكوفينكو الادعاءات بأن المشتبه بهما الرئيسيين في محاولة قتل العميل الروسي السابق المزدوج سيرغي سكريبال هما ضابطا استخبارات حكوميان ينشطان باسمين مستعارين.

وقال ياكوفينكو في مؤتمر صحافي عقده في مقر إقامته الرسمي في لندن إنه لا يوجد سبب لعدم تصديق انهما مجرد سائحين كما أعلنا.

ونشر موقع «بيلينغكات» البريطاني للتحقيقات الاستقصائية ما يزعم أنهما الهويتان الحقيقيتان للمشتبه بهما في تسميم سكريبال وابنته في مدينة سالزبري البريطانية في مارس (آذار).

وكشف الموقع أن الرجلين هما الكسندر ميشكين وأناتولي شيبيغا ويعملان ضابطين في جهاز الاستخبارات العسكري الروسي «جي آر يو».

وادعى الرجلان انهما رسلان بوشيروف والكسندر بتروف، وهما صديقان يعملان في مجال التغذية الرياضية وكانا يزوران سالزبري لمشاهدة الكاتدرائية التاريخية فيها.

وقال ياكوفينكو إن موقع «بيلينغكات» لديه «روابط وثيقة جدا مع الأجهزة البريطانية الخاصة»، وهو «أداة المؤسسة العميقة لتسريب أمور معينة».

وعندما سئل عما يدعم ما يقوله أجاب «لا يمكنني تقديم أدلة، إنه نوع من المعلومات التي لدينا».

واعتبر أن موسكو كانت ضحية «حملة عدائية ضد روسيا» من قبل الحكومة البريطانية، مضيفاً أنها «حملة منظمة بشكل جيد» لتشويه سمعة روسيا بدعم من وسائل الإعلام البريطانية.

وقال ياكوفينكو إن المشتبه بهما في قضية سكريبال أكدا رسمياً هويتهما في مقابلة تلفزيونية ونفيا أنهما يعملان لحساب «جي آر يو».

وأضاف «لا يوجد لدينا أي سبب كي لا نثق بهما».

وعندما سئل عن محاولات الفرصنة الالكترونية التي يقوم بها جهاز الاستخبارات «جي آر يو» على الصعيد الدولي بما في ذلك منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في لاهاي، أجاب «بالطبع أنا أنفي ذلك».

وقال إن روسيا تستعد لطرح «العديد من الأسئلة» على المنظمة في الأيام المقبلة.

أما ابنة سكريبال التي تعرضت للتسميم أيضاً فقد أعلنت أنها غير راغبة في الاستفادة من المساعدة التي عرضتها السفارة الروسية.

وقال ياكوفينكو «نريد أن نسمع ذلك شخصياً ثم نرى إن كانت تحت الضغط أو لا. اليوم لا يمكننا الجزم بهذا الاستنتاج».

وأضاف «أود أن أرى نهاية لهذه القصة. لكن كيف السبيل الى ذلك؟».